

هل يجوز إزالة القبر المبني داخل المسجد علمًا أنه هناك حجرة تدبّح فيها الذبائح؟ الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

في قريتنا مسجد وبداخله قبر شيخ يدعى البستانى. فهل يجوز إزالة هذا القبر المبني داخل المسجد وتدخل كانه في مساحة المسجد ففيه اناس يقولون ان هذا خطأ. واناس يقولون الشيخ لا يضر ولا ينفع فلا داعي لازالته. علما ان - 00:00:00 فيه حجرة وتدبّح فيها الذبائح وتدبّح فيها الذبائح من نذور وغيرها. فماذا علينا ان نفعل به؟ ارشدونا وفقكم الله لقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من بناء المساجد على القبور واتخاذها معباد - 00:00:20 وشدد في ذلك غاية التشديد والوعيد. قال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم صالحهم مساجد وقال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وغير ذلك - 00:00:36

من الاحاديث الواردة في منع هذا العمل القبيح الذي يؤول بالقبور الى ان تكون اوثاناً تعبد من دون الله وتدبّح لها القرابين وتقرب لها الندور كما ذكر السائل فان هذا من افعال الجاهلية ومن فعل اليهود والنصارى مع انبائهم صالحهم وهذا هو الذي - 00:00:56 الشرك في قوم نوح عليه السلام لما غلوا في الصالحين والاموات وعبدوهم من دون الله. نسأل الله العافية والسلامة وقد وقع ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة اتخذت القبور مساجد في كثير من الامصار بنيت عليها القباب وصرفت - 00:01:16 لها كثير من انواع العبادات وطلبت منها الحوائج من دون الله عز وجل. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اما ما سأله عن هن يخرج القبر من المسجد او لا؟ فالواجب على المسلمين ان ينظروا في هذا الامر - 00:01:35 فان كان القبر سابقاً على المسجد وبني المسجد عليه بعد ذلك فالواجب هدم المسجد ويبقى القبر على ما هو عليه لأن الاحقية للقبر شد هذا مسجد اسس على الشرك وعلى معصية الله ورسوله فيجب هدمه. اما اذا كان العكس فهو ان المسجد بني من الاول على اساس - 00:01:52

وعقيدة سليمة ثم دفن فيه بعد ذلك فالواجب نبش القبر واخراجه من المسجد وعود المسجد الى شرعيته والتخلص من هذا الجرم العظيم. هذا هو ما يجب على المسلمين. فاذا كان لكم سلطة ومقدرة فنفدوه في هذا. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 00:02:12 ووفق هذه الامة الى ان تطبق احكام دينها وما وصى به رسولها صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد آآآآ لو فرض ان المسجد كما تفضلتم هو السابق. نعم. قبل القبر. فما حكم الصلاة فيه قبل ان ينبعش القبر؟ ما دام ان المسجد فيه قبر - 00:02:32 ويقصد للعبادة والصلوة وذبح النذور فلا تجوز الصلاة فيه لانه اصبح اثراً شركياً ومعبداً جاهلياً لا تجوز الصلاة فيه. نعم. اذا عليهم فوراً ان ينبعش القبر وينقل هذه الجثة الى المقابر. اذا كانت آآآ الجثة مدخلة في المسجد وحادثة فيه كما ذكرنا. نعم. نعم - 00:02:52 - 00:03:12